في تقرير حديث صادر عن المرصد اليمني لحقوق الانسان

(282) حالة انتهاك تعرض لها مدافعون عن حقوق الإنسان في اليمن ومنطقة الخليج

الثورة / ساري نصر

كشف تقرير حديث صادر عن المرصد اليمني لحقوق الإنسان أنه تم رصد 282 واقعة تعرض فيها مدافعون عن حقوق الإنسان لانتهاكات مركبة في اليمن ودول الخليج توقفت في أبرز صورها على ممارسات متنوعة طالت حقوقاً أساسية، تمثلت أبرز هذه الحقوق المنتهكة في الحق في الحياة والسلامة الجسدية وحق التعبير وعلى رأسها الحق في التجمع السلمي، وحرية التنقل والأمان الشخصي والنفسي، والحق في المحاكمة العادلة.

ولفت التقرير إلى أن الحق في حرية الرأي والتعبير أكثر الحقوق المذكورة انتهاكا ، حيث تم المساس به في 278 حالة من بين الوقائع المرصودة، يليه الحق في حرية التعبير والأمن الشخصي والذي طالته ممارسات خاطئة في 261 ، بينما جاء الحق في المحاكمة العادلة في المرتبة الثالثة ، حيث خضع له 176 لمحاكمة افتقدت في معظم إجراءاتها لمعايير المحاكمة العادلة وشروطها الموضوعية.

وأشار التقرير إلى أن في حالات الانتهاك المرصودة ارتفاع عدد الضحايا من المدافعات الحقوقيات والتي وصلت بحسب الوقائع إلى 45، كما وصلت أعداد المؤسسات والكيانات التي كانت محل استهداف إلى 8 من بين كل الأرقام المرصودة لكافة الضحايا، مبينا أن عملية تعزيز حالة حقوق الإنسان في اليمن ومنطقة الخليج تصطدم بقيود وموانع عديدة تفرضها السلطات الحاكمة التي تجد في حالة الابتعاد من قبل المجتمع الدولي مقوما داعما لها.

الحقوق في اليمن

وأوضح التقرير, الذي أعد ضمن مشروع حماية المدافعين عن حقوق الإنسان باليمن ومنطقة الخليج بالتعاون مع المفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان, أن حقوق الإنسان في اليمن تمر بحالة من التدهور الفادح في ظل التداعيات التي يشهدها البلد عقب الثورة الشبابية الشعبية السلمية، ويمثل هذا التدهور امتداداً لتراكمات سلبية خلفتها سياسات الأنظمة السابقة التي كرست جملة من المفاهيم والممارسات الممنهجة، سادت وما تزال في كل أشكال الانتهاكات الحقوقية التي حدثت وتحدث في اليمن، ومع دخول الأطراف الرئيسة في مرحلة التسوية التي نتجت عن توقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والصادرة بقرار من الأمم المتحدة، ظهرت على البلاد أعراض غياب الدولة وضعفها، الأمر الذي نتج عنه ظهور العديد من القوى مستحكمة بالأمور إلى جانب السلطة أحياناً - وغالبة عليها أحياناً أخرى - ولم تنحصر هذه القوى على الموالين للنظام السابق، بل أيضا ظهرت منها قوى محسوبة وأخرى منتمية للثورة الشبابية السلمية، وبتعدد هذه القوى فقد تعددت مظاهر الانتهاكات وتنوعت بحسب ثقافتها، فقد تم رصد (31) واقعة انتهاك تعرض لها مدافعون عن حقوق الإنسان، رغم محاولات هذه المكونات سواء في السلطة أو خارجها في إظهار تسامحها وتفاعلها المرن مع المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظماتهم، وقبولها بالوقفات الاحتجاجية والفعاليات، إلا أن هذا النوع من التظاهر سرعان ما تكشف من خلال جملة من الممارسات وفي مناسبات عديدة، كان الأبرز في هذه الممارسات ما تعرض له المدافعون من النشطاء النقابيين لنقابات موظفي بعض الجهات الحكومية، من خلال رفض السماح لهم بإنشاء الكيانات النقابية المعبرة عن الموظفين باستثناء الشؤون الاجتماعية والخدمة المدنية والخارجية، والتي تمت بصعوبة بالغة وبعد مخاض عسير، إضافة إلى قمع فعاليتهم المطلبية في معظم الجهات بالقوة المسلحة، وإصدار قرارات الفصل والإبعاد الوظيفي أو النقل إلى مناطق خارج العاصمة.

انتهاك للحقوق

وأضاف التقرير أنه في الواقع العملي لا يتم الالتزام باحترام الحقوق والحريات المنصوص عليها بالقانون الدولي والتي كثيرا ما تقرها القوانين المحلية وتكفل لها الحماية، كما لا تولي السلطات أي اهتمام تجاه تحمل مسؤولياتها وفقا للتعهدات المقدمة من قبلها في اتخاذ أي من التدابير الإجرائية التي تكفل تمتع المواطنين دون انتقاص بجميع الحقوق في نطاق هذه الدول.

وتابع التقرير : إن أياً ما يكون الدور الذي يسعى المدافعون عن حقوق الإنسان لتقديمه في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان، فإنهم يؤثرون ويتأثرون بالبيئة المحيطة بهم التي يعملون في وسطها، ويبقى مستوى نشاطهم وحجم تأثيره مرتبطاً بمدى دعمهم والانفتاح عليهم، وهو ما يعني إيلاء المزيد من الاهتمام بمعاناتهم وبذل الجهود لتعزيز حرية نشاطهم، على طريق تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة، وكسر ثقافة العدائية التي يواجهون بها من قبل السلطات، والتحول نحو خلق بيئة في سبيل إرساء قيم ومبادئ حقوق الإنسان وضمان التمتع بها قولا وتقنينا وممارسة.

تخاذل السلطات

وأشار التقرير إلى أن عملية الإفلات من العقاب تبقى من الشواهد البارزة على ذلك، فما تزال السلطات الحاكمة تقف متخاذلة تجاه تبني أي مواقف عملية أو انتهاج سياسات للحد من ظاهرة الإفلات من العقاب - ولو على المدى البعيد - عبر ضمان التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان ومعاقبة مرتكبيها، وتقديم تعويضات فعالة للضحايا أو التلويح بعدم السماح بإعادة ارتكاب مثل هذه الممارسات في ظل حالة من التغاضي عما يشهده حال حقوق الإنسان في منطقة الخليج عموما من قبل المجتمع الدولي، وعدم التعامل بجدية داخل الآليات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تجاه السلطات الحكومية فيها، الأمر الذي ترك انعكاسات سلبية تجاه عمل نشطاء حقوق الإنسان، أبرزها تمثل في دفع الأمور لتتجه نحو أبعاد طائفية يكون نشطاء حقوقيون على رأسها، وبالرغم من هذا المناخ ومن انتشار القمع، فقد نمت حركة حقوق الإنسان في المنطقة وأصبح صوتها مسموعا ، وفي كثير من الحالات أدى إصرار النشطاء فيها على التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان إلى إحداث تغييرات ملموسة على مستوى الواقع، الأمر الذي دفع بالعديد من هذه الأنظمة إلى انتهاج سياسات تظهر فيها مرونة واهتماماً بحالة حقوق الإنسان خارج حدودها، وتحول بعضها إلى تشكيل كيانات حقوقية حكومية لم تتجاوز في دورها مستوى تحسين صورة هذه الأنظمة، وتولي مهمة الرد على أي انتقاد يأتي من الخارج دون أن تضطلع بأي مهمة فعلية على مستوى البلد الذي تمثله باتجاه تعزيز حقوق الإنسان ولو من باب التوعية الحقيقية بها.

برقيتا تهنئة لرئيس مجلس النواب

صنعاء/ سبأ

تلقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية تهنئة من رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين خليفة بن أحمد الظهراني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

كما تلقى رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من رئيس مجلس النواب بالمملكة الأردنية الهاشمية المهندس عاطف الطراونة بالمناسبة ذاتها.

الدفاع وهيئة الأركان تنعي العقيد الركن يسلم يوسف المنصري

صنعاء - سبأ

نعت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ودائرة التوجيه المعنوي العقيد الركن يسلم يوسف علي المنصري الذي وافاه الأجل بعد مرض عضال عن عمر ناهز 67 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.

وذكرت الوزارة في بيان نعي تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن الفقيد شارك في النضال الوطني ضد الاستعمار، وامتاز بالسلوك الحسن وخدمة الوطن بإخلاص في المواقع والمناصب التي تقلدها وآخرها نائباً لرئيس شعبة الحرب النفسية بدائرة التوجيه المعنوي وحصل على العديد من الأوسمة والنياشين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

أكثر من 48 مليار ريال إيرادات محافظة الحديدة خلال النصف الأول من العام الجاري

الثورة / الحديدة/ يحيى كرد

بلغ إجمالي إيرادات محافظة الحديدة المركزية والمحلية خلال النصف الأول من العام الحالي 2014م (48,597,768,744) ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت بنحو (5,877,838,232) ريالاً بنسبة تجاوزت 20%.

وأوضح الأخ عبدالله محمد حاجب مدير عام مكتب المالية بمحافظة الحديدة في تصريح لـ"الثورة" أن الإيرادات المركزية الفعلية بلغت 46 مليارا و846 مليونا و292ألفا و336 ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت 5 مليارات و130 مليونا و509 آلاف و290 ريالاً بنسبة زيادة بلغت 12% فيما بلغت الإيرادات المحلية ملياراً و751 مليونا و476 ألفا و408 ريالات بفارق زيادة عن الفترة المقابلة بلغت 747مليونا و328 ألفا و942 ريالاً بنسبة زيادة بلغت 74%.

وأشار حاجب إلى أن إيرادات مكتب الجمارك بلغت 24 ملياراً و484 مليونا و801 ألف و64 ريالاً بفارق زيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت مليارين و536 مليونا و54 ألفا و153 ريالاً بنسبة زيادة بلغت 12% فيما بلغت إيرادات مكتب الضرائب 3 مليارات و227 مليون و25 ألفا 394 ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة بلغت 257 مليونا 21 ألفا و3 ريالات بنسبة زيادة بلغت 9% وبلغت إيرادات ضرائب كبار المكلفين 19 مليارا و45 مليونا و917 ألفا و140 ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت مليارين و284 مليونا و240 ألفا و292 ريالاً بنسبة زيادة بلغت 14% فيما بلغت إيرادات باقي الجهات الأخرى 88 مليونا و548 ألفا و738 ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت 53 مليوناً و212 ألفا و743 ريالاً بنسبة زيادة بلغت 151% .

وأشار مدير عام مكتب المالية إلى أن الإيرادات المحلية بلغت 424 مليونا 177 ألفا و212 ريالاً بفارق زيادة عن الفترة المقابلة من العام الماضي بلغت 63 مليونا و570 ألفاً 333ريالاً كما بلغت الإيرادات المشتركة مليارا و327 مليونا و299 ألفا و196 ريالاً بزيادة عن الفترة المقابلة 683 مليونا و758 ألفا و610 ريالات بنسبة زيادة بلغت 106%.

تواصل فعاليات الزيارات العيدية لرجال الأمن العاملين في الميدان

صنعاء / سبأ

تواصلت أمس فعاليات الزيارات العيدية لرجال الأمن العاملين في الإدارات والميدان خلال إجازة عيد الفطر المبارك لتقديم التهاني لهم بمناسبة عيد الفطر المبارك وكذا توزيع الهدايا العيدية لهم.

حيث قام وكيل وزارة الداخلية المساعد لعمليات الشرطة اللواء صالح عبد الحبيب ومعه مدير شئون الأفراد العميد الدكتور فائز غلاب بزيارة عيدية إلى إدارة شرطة محافظة صنعاء وحراسة مطار صنعاء الدولي نقل في مستهلها تهاني القيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية لهم بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وأشار إلى عظمة الجهود التي يبذلها منتسبو الأجهزة الأمنية في عملية حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة للوطن والمواطن في على مدار العام وفي المناسبات.. داعياً إلى مزيد من التحلي باليقظة الأمنية العالية.

وأشاد بالجهود التي يبذلها منتسبو شرطة محافظة صنعاء وحراسة مطار صنعاء الدولي في عملية حفظ الأمن خلال إجازة عيد الفطر المبارك..متمنياً لهم عيداً سعيداً.

كما تواصلت فعاليات توزيع الهدايا العيدية على رجال الأمن العاملين في النقاط والجوالات والشوارع وتقديم التهاني لهم بعيد الفطر المبارك.

وعبر رجال الأمن العاملين في الميدان عن سعادتهم الكبيرة بمشاركتهم أفراحهم بالعيد.. مؤكدين أنهم سيؤدون واجبهم الوطني في عملية حفظ الأمن والاستقرار بكل فخر واعتزاز وفي مختلف الظروف والمناسبات.

التحضير لافتتاح قاعتين جديدتين بكلية اللغات في جامعة عدن

عدن / سبأ

تستعد جامعة عدن خلال الأيام القليلة القادمة لافتتاح قاعتين جديدتين بكلية اللغات، ستعملان على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب الراغبين بالدراسة في الكلية.

وتم إنجاز البناء في القاعتين بتمويل ذاتي من إيرادات كلية اللغات وبإشراف الإدارة العامة للمشاريع بجامعة عدن والجهة المنفذة شركة العمقي للمباني الجاهزة.

وكان رئيس جامعة عدن قام مطلع شهر إبريل الماضي، بوضع حجر الأساس لمشروع بناء قاعتين دراسيتين في كلية اللغات بجامعة عدن بمساحة تقدر بـ2155 متراً وبتكلفة إجمالية سبعة وستين ألفا وتسعمائة وخمسين دولاراً أميركي، وبطاقة استيعابية تصل إلى 136 طالباً وطالبة.

يذكر أن جامعة عدن ستشهد افتتاح عدد من مشاريع تطوير بنيتها التحتية والخدمية، منها مبنى سكن الطالبات، ومبنى مطبعة الجامعة الجديد، ومسجد كليات الطب، وآبار المياه بكلية ناصر للعلوم الزراعية، وتجديد للملاعب الرياضية.

المخا .. عراقة الماضي وأصالة الحاضر

الثورة / إعداد / محمد سيف سعيد الحميري

أطلق عليها المخا ..مدينة وميناء اختلط فيها الدم والمال والعرق ويتعانق فيها الماء والرمال , بوابة من بوابات اليمن إلى العالم الخارجي على مر العصور وأحد مفاتيح نهضة اليمن وسراً من أسرار تقدمه .

ميناء المخا أو كما يطلق عليه مخ اليمن الاقتصادي وإقليم الجند حاليا عرفت عبر الحقب التاريخية بمدينة (المعاقر) تقع غرب مدينة تعز على سواحل البحر الأحمر وتبعد عنها بحوالي 95كيلومتراً , كما تبعد عن مضيق ذباب (باب المندب)6 كيلومتر وتقع بين مصب واديين فيصب وادي راسيان شمالها ووادي موزع جنوبها وتمتاز بخصوبة تربتها وتكثر فها أشجار النخيل وفيها العديد من المناطق السياحية والأثرية التي تعود الى عصر الإسلام وما قبل الإسلام .

نشأتها

تقول المصادر التاريخية أن دولة اوسان كانت دولة بحرية وكانت تسيطر على مناطق جنوب غرب البحر الأحمر(نقش النصر)وساحل الحبشة في الجهة الأخرى من البحر الاحمر(بليني)وكانت المخا احد الموانئ التابعة لها في القرن السادس وعند بداية القرن الخامس ق-م.

وكانت المخا من أهم الموانئ في اليمن والجزيرة العربية وقد ازدهرت بعد أن دمر الملك السبئي كرب آل وتر ميناء عدن وسيطر على ارض اوسان كما ذكرت في النقوش الحميرية التي تعود الى عهد ملك سبأ وذوريدان وحضرموت ويمنة كرب أل وتر يهنعم (نقوش مسندية)وفي نقش للملك الحميري ذونواس من القرن السادس الميلادي (بافقيه) وقد ورد ذكرها في الكتب الكلاسيكية في كتاب دليل البحر لاريتري (الأحمر) والبر وبلوس باسم ميناء (موز اوموشع)وكانت تصدر المر واللبان والصبر والبخور وتجلب إليها بضائع الهند ومصر وسواحل شرق إفريقيا في بداية القرن الاول الميلادي .

ولقد استمرت المخا كميناء مهم في عصور الدول اليمنية المتعاقبة من الاوسانيين ثم السبئيين فالقتبانيين والحميريين والدول المتعاقبة علي اليمن في العصر الإسلامي ولازال حتى وقتنا هذا يزدهر حينا ويضمحل حينا آخر.

ولقد بلغ أوج ازدهاره في القرن الأول للميلاد كما كانت بوابة الحضارة الإسلامية على شرق أفريقيا والهند وفي مطلع القرن 17الميلادي كان سر ازدهاره على يد الشيخ صالح علي الحريبي الذي كان واليا علي سواحل تهامة حتى عدن وكانت المدينة مسورة في تلك الفترة حسب وصف الرحالة نبور كريستيان ولها 5 أبواب وكثير امن الأبراج الحربية والمدافع في عهد الإمام صاحب المواهب الذي امتد نفوذ دولته بفضل الحريبي إلى زيلع في بر الصومال والحبشة .

ورغم تحول طرق التجارة إلى موانئ غرب أوروبا وركود المونئ والتجارة في البلاد العربية بعد اكتشاف العالم الجديد وسيطرة الأوروبيين على تجارة الهند مباشرة دون وسطاء تجاريين واكتشاف طريق الرجاء الصالح الان الحريبي استطاع استقطاب الشركات الفرنسية والهولندية والإنجليزية عبر تجارة البن اليمني حيث عرفت اليمن في تلك الفترة بشهرة عالمية(بكوفي موكأ)أي بن المخا وقد دمرت المخا في عهد الملك الحميري ذونواس وتم ضربها من قبل البرتغاليين والانجليز والهولنديين والايطاليين في العصر الحديث وجعلها الأتراك قاعدة عسكرية بحرية لمواجهة البرتغاليين وتم تدمير المخازن التجارية والوكالات وبيوت السكان و اضمحلت في القرن19الميلادي بسبب ضعف الأتراك ومن بعدهم حكم الأئمة المتخلف وتدمير البريطانيين لها في الحرب العالمية الأولى عام1915م وسيطرتهم على المخا وتهامة عام 1918م لمدة 3سنوات ثم سلموها لحليفهم محمدبن إدريس (الشريف الإدريسي) سنة 1921م وقاموبتنشيط ضرتها ميناء عدن .

أهم المعالم الأثرية

اندثرت الكثير من آثار مدينة المخا ومعالمها الحضارية وطمرت تحت أكوام الرمال بسبب الإهمال وقلت الوعي بأهمية الآثار ومن تلك المعالم المتبقية مسجد الشالي التاريخي (ابوالحسن علي بن عمر) صاحب الطريقة الصوفية الشالذلية ولازالت ذريته في المخا الى اليوم .

ومن الآثار بعض أطلال السور والأبراج والقلاع والبيوت القديمة المتهاوية وكان هنالك بئر قديم عليه نقوش حميرية كان قد صورها المستر عبدالرحمن (بروس كنده)أميركي الجنسية ومقبرة للنصارى اسسها الانجليز وكانت هنالك ورش ومعامل صغيرة .

ومن المناطق السياحية وادي الملك والشواطئ الجميلة كما تنتج المخا أجود أنواع الأسماك الديرك والوزف والحلاوة المخاوي وقد اضمحل النشاط التجاري والاقتصادي فيها على ماكان عليه في سبعينية القرن الماضي وبداية الثمانينيات وقد تم إعادة تأهيل الميناء في عام1978م على يد الشركة الهولندية وتم إنشاء اثنين من الأرصفة وأربعة مستودعات لتخزين البضائع وهاهي السلطة المحلية بدأت تعاود الاهتمام بهذه المدينة من جديد حتى تعيد لها سالف امجادها ومكانتها وكانت البداية في عيدكم مخا الأول وصول إلى اليوم والاحتفال بعيدكم مخا الثالث .